



السبت ٨ شوال ١٤٤٧ هـ - 28 مارس 2026 م

أخبار النافذة

[مؤسسة كارنجي || ما خطة إسرائيل في لبنان؟ وزير بريطاني سابق يقود حملة لحظر الإخوان المسلمين داخل المملكة المتحدة رسالة مؤثرة من زوجة الخبير الاقتصادي عبدالخالق فاروق تباطؤ حكومي تحت ضغط الحرب.. مديولي يعترف بكلفة الطاقة ويؤجل الحساب إلى جيب المصريين: ارتفاع الذهب محلًا لا يخفي ارتباك السوق.. صعود محدود فوق أرضية دولية مضغوطة من سوق السمك إلى قرار الإغلاق: كفر الشيخ تدفع ثمن إدارة مرتبكة للأزمة استهداف الصحفيين في جنوب لبنان.. جريمة إسرائيلية متكررة تكشف عجز الردع الدولي ترامب يهرب من فخّ الإيراني ويبحث عن مخرج من حربٍ فتح أبوابها بنفسه](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التمنية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

تباطؤ حكومي تحت ضغط الحرب.. مديولي يعترف بكلفة الطاقة ويؤجل الحساب إلى جيب المصريين





السبت 28 مارس 2026 10:20 م

أقرت الحكومة، اليوم السبت 28 مارس 2026، بإبطاء تنفيذ مشروعات حكومية كبرى لمدة شهرين إذا كانت تستهلك كميات مرتفعة من الوقود والسولار، في خطوة قدمها مصطفى مدبولي باعتبارها إجراءً لترشيد الاستهلاك ومواجهة تداعيات الحرب في المنطقة. لكن القرار، في جوهره، يكشف أن السلطة انتقلت من خطاب الطمأنة إلى إدارة انكشاف مالي واضح فرضته أسعار الطاقة وعبء الدين معًا.

قرار تعشفي يفضح صيق الهامش الحكومي

أوضح مدبولي أن الحكومة اتفقت على إرجاء بعض المشروعات كثيفة استهلاك السولار، وربط ذلك مباشرة بضرورة استمرار تشغيل المصانع وتفادي الضغط على الموارد خلال فترة وصفها بأنها استثنائية ومؤقتة. هذا الربط يعني أن الدولة لم تعد تملك مساحة مريحة لتمويل كل ما بدأته، وأنها صارت تعيد ترتيب الأولويات تحت ضغط الكلفة لا وفق خطة مستقرة كما كانت تروج سابقًا.

ولفت مدبولي إلى أن سعر السولار، بحساب برنت عند 105 دولارات للبرميل، قفز إلى 1665 دولارًا للطن بعد أن كان 665 دولارًا، فيما يبلغ استهلاك مصر اليومي 24 ألف طن. هذه الأرقام لا تقدم مجرد شرح تقني، بل تكشف حجم الفجوة بين احتياجات التشغيل اليومية وبين قدرة الموازنة على امتصاص الصدمة من دون تعطيل أو تأجيل أو نقل الكلفة إلى الداخل.

وفي ظل هذا التصاعد، قال محمد أبو باشا، كبير محللي الاقتصاد الكلي في المجموعة المالية هيرميس، إن ارتفاع أسعار الوقود العالمية مع أي ضعف في الجنيه يغير مسار التضخم في مصر بوضوح، ويقيد مسار الفائدة خلال 2026. أهمية هذا الرأي أنه يوضح أن قرار التباطؤ ليس احترازيًا إداريًا فقط، بل استجابة مبكرة لصدمة مرشحة للتوسع في الأسعار والتمويل معًا.

من كلفة الوقود إلى مأزق الموازنة

يبين تزامن قرار مدبولي مع تصريحات وزير المالية أحمد كجوك أن الأزمة لم تعد محصورة في سوق الطاقة، بل امتدت إلى قلب الموازنة العامة. فالحكومة نفسها أقرت بأن تكاليف خدمة الدين سترتفع في السنة المالية المقبلة، بينما يؤكد صندوق النقد الدولي أن مصر حصلت في 26 فبراير 2026 على نحو 2.3 مليار دولار بعد استكمال مراجعات برنامجها، في سياق ما سماه الصندوق جهود استقرار وتشدد مالي مستمرة.

وأكدت تقديرات البنك الدولي أن الدين إلى الناتج لا يزال مرتفعًا رغم تراجع، مع بقاء مخاطر مالية مرتبطة بالاقتراض خارج الموازنة والالتزامات المحتملة. وعندما تعلن الحكومة في الوقت نفسه خفض وتيرة المشروعات بسبب الوقود، فإن الرسالة الفعلية تصبح أكثر وضوحًا، وهي أن أزمة التمويل لم تُحل، بل جرى تأجيل انفجارها عبر تقليص الإنفاق وتجميد جزء من الحركة الاستثمارية العامة.

وفي موازاة ذلك، ترى مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري، أن أسواق الطاقة ستظل مشدودة حتى بعد أي تحسن في تدفقات الإنتاج، بما يعني أن الضغط لن يزول سريعًا. هذا التقدير ينسف الرهان الحكومي على أن الأزمة قصيرة وعابرة، لأن بقاء الأسعار مرتفعة لفترة أطول يعني تضخمًا أعلى، ودعمًا أثقل، ومساحة أضيق لأي إنفاق عام تزعم الحكومة أنه محمي.

خلفية ممتدة ونتيجة يدفعها المواطن

يرى هذا التطور امتدادًا مباشرًا لمسار قائم منذ سنوات، لا حادثًا طارئًا صنعته الحرب وجدها. فصندوق النقد والبنك الدولي يتحدثان عن استمرار إصلاحات مالية ودعم طاقة وضبط استثمارات عامة، بينما تؤكد تقارير مستقلة أن مصر ما زالت من أكثر الاقتصادات الناشئة تعرضًا لصدمات الطاقة والتمويل الخارجي. لذلك فإن الحرب الأخيرة سرعت الأزمة، لكنها لم تنشئ أصل الاختلال الذي تراكم قبلها عبر التوسع في الاقتراض والإنفاق الكبير.

وأشار مدبولي إلى أن الدولة في وضع أفضل كثيرًا مما كانت عليه قبل عامين أو ثلاثة، لكنه في المؤتمر نفسه قال إن الأزمة الحالية هي الأصعب لأن لا أحد يعرف ما الذي سيحدث غدًا ولا ما مداها الزمني. هذا التناقض ليس تفصيلًا لغويًا، بل يعكس خطابًا رسميًا يحاول الجمع بين التلمين والاعتراف بالعجز، من دون تقديم إجابة واضحة عن ثمن القرارات الجديدة ومن سيتحمله فعليًا.

كما يرى جيمس سوانستون، من كايبتال إيكونوميكس، أن مصر من أكثر الأسواق الناشئة تعرضًا للتأثر غير المباشر بالحرب بسبب ارتفاع أسعار الطاقة وتشدد الأوضاع المالية العالمية، حتى لو لم تكن طرفًا مباشرًا في الصراع. قيمة هذا التقدير أنه يربط بين الداخل والخارج بوضوح، ويؤكد أن تباطؤ المشروعات ليس مسألة فنية قصيرة، بل علامة على هشاشة اقتصادية تتكشف كلما ارتفع النفط أو ضاق التمويل.

وأخيرًا في ظل هذه الصورة، لا يبدو القرار الحكومي مساهمًا لحماية السوق بقدر ما يبدو اعترافًا متأخرًا بأن نموذج الإنفاق السابق اصطدم بجوده المالية. فالسلطة التي توسعت في المشروعات الكبرى عادت الآن لتبطنها حين ارتفعت فاتورة الدولار وخدمة الدين معًا. والنتيجة الأقرب ليست مجرد ترشيد مؤقت، بل انتقال جديد لكلفة الأزمة إلى الأسعار والاستثمار والخدمات، أي إلى المواطن الذي يُطلب منه كل مرة أن يفهم، بينما لا تراجع الحكومة أصل السياسة التي أوصلت البلاد إلى هذا المأزق.

تقارير



[تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا](#)
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

تقارير



[سونس | فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر](#)
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

مقالات متعلقة

[ق فارملا عطوق دض تاغلابى لإ قلعم ربوطا غورشم نم ..ريجهت ططخمو يريخ ف قونيب "يايطبط ف قو" لليم](#)

مينيل "وقف طبيطاي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طاسولا قبريشلا ب ضرلا ي ف "لينيئارسا ق" لودن لاداجتيري باكاهك يامو نوسلراك ركاة || تسوبن طنشاو

واشطن بوسن || تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتحادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط

ندرلا أو رصمو ايكرتو لينيئارسا نيب تاقلعلا عيبطةلا قيكيرماة طاسو || تونرجأ توعيدو

يدعوت أحنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

؟ رصمت لاف اذام .. لينيئارسا ي كيرملا ريفسلا تاجيرصتة نم عيرع ب صغة جوم .. "تارفلأى لإ لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

كلمات ذات صلة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- [Facebook](#)
- [Twitter](#)
- [Telegram](#)
- [YouTube](#)
- [Instagram](#)
- [RSS](#)

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026